

5- من تحقير للمواطن والاستهزاء به إلى تعظيم شأنه بمخاطبتهم بالشعب العظيم.

يقول الرئيس السيسي مخاطباً الشعب المصري: "...أبناء الشعب المصري العظيم أخاطبكم جميعاً: لقد أديتم ما عليكم وحان وقت العمل،... العمل الذي يعود به الاستقرار لهذا الوطن وننطلق إلى آفاق التقدم والرفي الذي يستحقه هذا الشعب العظيم...⁽¹⁾".

وتحول الخوف من الجماهير متمثلاً بالصمت الطويل على الفساد والظلم، إلى الحاكم في مناوراته ومراوغته وتناقضه في خطاب الحاضر والماضي.

6- من إنكار الواقع السياسي إلى صدمة تقبل الواقع السياسي، متمثلة بتقديم حلول شكلية لا تتعدى حدود التنازلات الوهمية المؤقتة واللعب على عامل الزمن في تهدئة الأزمة.

7- تحول في الخطاب من خطاب تهديدي إلى مهادن ومتقبل للحلول؛ لأن مصلحة الوطن فوق المصلحة الشخصية؛ فقد تحول خطاب علي عبدالله صالح من مُهدِّد بخطر الحوثيين على السعودية إلى تقبل المبادرة الخليجية.

(1) انظر: السيسي، عبد الفتاح (2014). نص أول كلمة يوجهها السيسي للشعب المصري بعد تنصيبه رئيساً،

تاريخ الدخول: 2014/9/6م، الموقع الإلكتروني: <http://www.akhbarak.net>